

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -423

سعد الشثري

كل ان يستولى الذين يعلمون لا يتذكرون اولا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:02

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى احياء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي - 00:01:03

خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير بالعربية للتسجيل والاستفسار هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان - 00:01:30

الحمد لله مقدر الاقدار مكون الليل على النهار عالي مما تخفيه الصدور وما تكنه دقائق الاسرار احصى كل نسمة في الجبال والفيافي والقفار وشهاد ان لا الله الا الله الواحد القهار. وشهاد ان محمدًا عبد الله ورسوله اظهر الاطهار وسيد الابرار. عليه من ربه وعلى الله وصحابه - 00:02:10

الصلوة واتم التسليم الى يوم القرار وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان في برنامج تيسير الفقه. البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل ميسر مختصر نستعرض فيه الاقوال والمسائل ثم نذكر الراجح مع الدليل. يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا الكرام ان يكون ضيفا - 00:02:30

لنا معالي الشيخ الدكتور العالمة سعد بن ناصر الشثري في بداية هذا اللقاء. نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله وارحب بك وبالاخوة المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يمكنهم من فعل الطاعات - 00:02:50

والا يحرضهم عن فعل شيء منها. اللهم امين. مشاهدينا نحن معكم في كتاب الحج وفي باب الفوات والاحصار. اخذنا في الحلقة الماضية ما يتعلق بتعريف الفوات وما هو وكذلك الاحscar. والاحكام المتعلقة بالفوات وبعض احكام الاحصار اذا احصر - 00:03:09
ماذا يفعل وكذلك نوع الاحصار اذا احصر من الدخول في آآدخل البيت او كذلك الوقوف بعرفة او الطواف اه بعد هذا نأخذ في بداية هذا اللقاء اذا اختار المحصر البقاء اه على احرامه حتى يرتفع الاحصار - 00:03:29

عنده هل آآيجوز له ذلك؟ وهل يحق له ذلك؟ وماذا يصنع في هذه الحال؟ وما الحال الافضل لمثل هذا المحصر نأخذ آآهذه المسألة في بداية هذا اللقاء ثم ندخل الى المسائل الاخرى باذن الله عز وجل. تفضل يا شيخنا. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف - 00:03:49

الانبياء والمرسلين اما بعد من احصر عن الحج وكان الوقت قد فات فحينئذ نقول يتحلل يذبح هديه ويتحلل. اذا احصر عن عرفة والحرم فانه حينئذ يذبح هديه ويتحلل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية. يجوز - 00:04:09

ان يبقى على احرامه حتى يتمكن اذا كان هناك احتمال ان يتمكن من اه الوصول الى اه البيت. هل يجب عليه قضاء هذا الحج او هذا النسك الذي احصر عنه نقول هذا على نوعين النوع الاول اذا كان واجبا - 00:04:39

كما لو كان الحج حجة الاسلام او عن نذر او اه قضى في هذه الحال الحج واجب اذا احصر فاننا نقول يجب عليه ان يأتي بهذا مرة اخرى هذا آآهذا الموسم الذي احصر فيه عن البيت وهذا الاحرام الذي لم يكمله لا يجزئه عن ذلك - 00:05:00

الواجب الا في سورة واحدة وهي من احصر ثم بعد ذلك تحلل ثم زال عنه الاحصار في هذه الحال اذا ذهب واتى بالحج في نفس السنة فانه يعد قد ادى الواجب آآ عليه - [00:05:23](#)

وهذه من المسائل التي آآ يغایة بها يقال قضى في وقت الاداء قضاء من هنا محصر يجب عليه القضاء. جميل. الاصر ان يقضى العام القادم. جميل. تحلل فلما تمكن من الوصول الى البيت من الوصول الى عرفة - [00:05:45](#)

فحينئذ نقول يحل له ان يقضى في نفس يقضى في نفس السنة. نفس السنة. اه لانه جميل. وهو في نفس الوقت اداء في وقت الاداء. هم طيب اه اما اذا كان الحج او العمرة من باب التطوع - [00:06:07](#)

وليس من باب الواجب. جميل. انا حجيت حج تطوع. فحضرت فحينئذ يريد يتحلل ويذبح هديه طيب هل يجب علي ان احج من آآ السنة القادمة او لا؟ هذا من مواطن الخلاف والراجح من قول اهل العلم انه لا - [00:06:24](#)

يجب عليه لانه نفل في حقه. هو نفل. هم وبالتالي لا نوجب عليه ان يأتي به في السنة القادمة ويدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر اصحابه في صلح - [00:06:45](#)

دبيبة باليتىان به مرة اخرى. نافلة في حقه. وكان في الأصل آآ نافلة اه بعضهم حج واتى مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية وبعضهم لم يعتمر. فدل هذا على ان المحصر اذا تحلل لم يجب عليه - [00:06:58](#)

او تلك العمرة او ذلك الحج الذي احصر فيه لو كان فاقدا للهدي قلنا المحصر يذبح هديه ويتحلل. لو كان فاقدا للهدي فانه يصوم عشرة ايام متى يتحلل؟ الجمورو يقولون لا يتحلل حتى يكمل الصوم - [00:07:21](#)

اه يبقى على احرامه. يبقى على احرامه عشرة الايام هذه التي صام فيها. هم كما انه لا يتحلل قبل الذبح قالوا البديل يقوم مقام المبتل. حتى يتم؟ حتى يتم العشرة ايام. هناك طائفة من اهل العلم قالوا لا لا يشترط هذا - [00:07:44](#)

يتحلل ويصوم. يتحلل ثم يصوم. لعدم ورود الدليل الدال على اه ايجاب ان يكون الصوم بعد حلول وهذا القول يعني له آآ قوته هل هناك اطعام تقول لا ما هي اطعام اما ذبح شاة او صوم. او صوم عشرة ايام - [00:08:00](#)

ثلاثين مسکينا يقول ما يجزي بعدم وروده في آآ الشرع. هل يجب عليه ان يحلق النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة في صلح الحديبية لما احصروا حلقوا حتى قال الراوي كاد بعضهم ان يقتل ببعضه بسرعة يحلقون - [00:08:24](#)

يقول جمورو يقولون لا يجب الحلق يعني ما ادى النسك وفعلا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة انما هو من فعل المباح من فعل المباح اه هذا فيمن احصر عن الوصول الى عرفة والى اه الحرم - [00:08:45](#)

هناك طائفة قسم ثاني من الاحصار يحصر عن الوقوف في عرفة ويمكن من الذهاب الى البيت ماذا نقول؟ نقول تحلل اه بعمرة تحلل بعمره. هل عليه دم؟ الاظهر انه لا يوجد لا يجب عليه - [00:09:07](#)

لانه تحلل باداء هذه العمرة لو فرض انه قارن او مفرد فطاف وسعى وتحلل ثم بعد ذلك صد عن الوصول الى عرفة فنقول يتحلل طواف وسعي اخرين آآ لا يجدد احراما ما يأتي باحرام جديد وانما يطوف ويستوى ويكون بذلك قد حل - [00:09:26](#)

لو احصر عن طواف الافاضة هذا القسم الثالث راح وقف في عرفة وفي مزدلفة يريد ان يصل الى الحرم عجز ما تمكن اما لحبس او لعدو او لغيره فماذا يفعل؟ هناك قولان مشهوران القول الاول انه يبقى على احرامه - [00:10:00](#)

حتى يطوف وهذا مذهب مالك وابي حنيفة والسبب ان وقته اوسع يعني؟ لا هو الان اه لا يمتنع الا عن الجماع ومقدماته اليك كذلك؟ لان تحلل التحلل الاول قالوا فلا صعوبة عليه في ان يبقى على احرامه - [00:10:28](#)

عند الشافعي واحمد يقولون يتحلل ولو لم يطف البيت اذا احصر عن البيت. لكن مذهب ابى حنيفة ومالك ارجح عليه كلف في هذا انما يمتنع عن آآ النساء آه - [00:10:53](#)

آآ لو احصر عن اه طواف الافاضة اذا نقول الصواب انه يبقى على احرامه حتى يتمكن من الطواف وعند الشافعي انه يذبح ويتحلل من احرامه لكن القول الاول اقوى وذلك لان البقاء على احرامه - [00:11:12](#)

لا يؤثر عليه من امثاله يا شيخ يعني ممكن نقول المرأة اذا حاضت وكذا نعم المرأة اذا حاضت المرأة اذا حاضت قبل الطواف في

البيت عند الجمهور يقولون تبقى على احرامها حتى تطهر - 00:11:35

ورد عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه يقول ستحلل انها تتحلل لكن بقول الجمهور اقوى وارجح لان الاصل ان من ادخل في نسك نفسه في النسك فيجب عليه الاتيان بالمناسك وين خشية فوات الرفقه بيسافروا - 00:11:51

وهي توها نعم خصوص في زماننا الحاضر. ايه. الامر اصبح الان آآ اسهل من جهة انهم يتمكنون من ايقاف بعض اه الادوية والعقاقير وبالتالي نقول اه توقف الدم بهذه الوسائل - 00:12:11

لو احصر الانسان عن واجب من الواجبات احصل عن رمي الجمار فهذا يفوت وقته ومنعه حينئذ نقول اه يسقط عن هذا الواجب هل يجب عليه دم؟ هناك منهم من يقول يجب عليه دم لكونه ترك واجبا ومن هناك ان يقول - 00:12:30

لا يجب آآ الدم لانه معذور في تركه في هذا آآ الواجب من احصر بالمرظ او بذهب النفقه. هل يكون بمثابة من اه احصر بسبب العدو او لا عند الجمهور يقولون يبقى محرما - 00:12:56

كما هو مذهب مالك والشافعي واحمد المشهور عنه وبالتالي لا يتحلل يبقى قياسا على يقولون الاصلبقاء الاحرام لقوله واتموا الحج والعمره للله. جميل. جاءنا في مسألة الحصر بالعدو حديث في صلح الحديبية. جميل - 00:13:19

فبالباقي يبقى على الاصل من وجوب البقاء على الاحرام واما النسك. جميل. ولعل قول الامام ابي حنيفة انه يتحلل ارجح يا شيخ والسبب في هذا ان آآ الحصر بالمرض يماثل الحصر - 00:13:38

بالعدو وهكذا بذهب النفقه. ولان ابن عباس رضي الله عنه اثر عنه انه الحق المحصر بالمرظ بالمحصر اه العدو ولم اه يؤثر عن الصحابة خلافه. يعني العلة واحدة يعني ما فيها - 00:13:55

وبالتالي نقول الراجح انه يتحلل. جميل. اه لو ظل الطريق معتمرا وضاع فحينئذ نقول يبقى على احرامه. هم. لانه لو حل ما يستفيد من الاحلال شيئا وبالتالي نقول ابقي على احرامك حتى تتمكن من الوصول الى البيت - 00:14:14

لو قدر انه احصر عن البيت ثم قدر على البيت احصر على الحج والعمره. هم. وبقي على احرامه ثم بعد ذلك تمكن من الوصول الى البيت بعد فوات موسم الحج. فحينئذ نقول يتحلل بعمره - 00:14:38

ويتحرر هديه في الحرم وتلاحظ ان مسائل الاصحاص كلها مرتبطة بمسألة الاشتراط. الاشتراط جميل ممتاز. من اشترط واحصر جاز له ان يتحلل بدون هدي وبدون احكام وبدون قضاء. من لم يشترط - 00:15:01

الاحكام السابقة تطبق عليه عليه الهدي والقضاء اذا كان فرضا نعم يلزمها ان يتحلل بعمره واذا فائدة الاشتراط هي التحلل مجانا كما هو مذهب احمد والشافعي وطائفه وآخرون قالوا باش اشتراط لا قيمة له. ولا ينفع بشيء - 00:15:24

وتقدم معنا نسبته الى ابي حنيفة ومالك ولكن الحديث الوارد آآ حديث ضباعة بنت حديث واضح في هذه المسألة وبالتالي نقول باه آآ الاشتراط مفيد وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:48

فان لك ما اشترطت لكنه خاص في مثل حال ضباعة بنت الزبير او انه عامل اشتراط في كل من خشي من فواتن من خشي من اصحاب في غيره. الحديث هم. علل بعلة فان لك ما استثنيني. فدل هذا على ان من استثنى شيئا اه حق له ان - 00:16:08

يأخذ ما استثناه بناء على هذه آآ القاعدة آآ الشرعية. طيب وفي زماننا هذه شيخنا الان وش نقول في الاشتراط؟ نعم. في زماننا حاضر. مم قد يحبس الانسان بسبب عدم حصوله على التصاريح حج - 00:16:28

وقد يحبس سبب تنظيم في الدخول والخروج فالحبس في التنظيم بسبب التنظيم هذا نقول انتظر حتى تتيسر تتيسر لك دخول مكة وتمكن من اداء اه ان النسك لكن من حبس عدم حصوله على التصريح - 00:16:46

نقول هذا فاته الحج وبالتالي يتحلل بتحرر هديه. اذا كان مشترطا يعني؟ نعم. لا اذا كان مشترطا جاز له نتحلل مجانا. مجانا هذا يتحلل منه. اما اذا لم يشترط مم. فإنه يتحرر هديه. هم. ويجوز له حينئذ التحلل - 00:17:07

طيب ولو انتظر قليلا ثم تيسر له الدخول؟ نعم حينئذ لا اشكال. مم. في انه آآ قد ادى النسك ام لا. لكن في مرات يغلب على الظن انه لن يسمح له وان انه سيبقى المنع وبالتالي نأخذ هذا الحكم الذي قررناه قبل آآ قليل. نعم. جميل - 00:17:27

آ طيب يا شيخنا في مسألة الاحصار اه ذكرنا انه اه ذكرنا كذلك المسائل الاخيرة لكن اذا اه مسألة جواز قلب الحج الى عمرة هل يدخل فيها هذه المسائل ام انها مسألة مفردة؟ نعم المسائل محصر اه من كان عليه فوات - [00:17:47](#)

الفائت فالذى فات حجه يقلب نسكه الى عمرة الى عمرة جميل. ومن احصر عن الوقوف في عرفة. مم. فحيينىذ يقلب نسكه ليكون عمرة تقدم معنا ان الجمهور لا يجيزون فسخ الحج الى عمرة مطلقا - [00:18:10](#)

وان مذهب الامام احمد يجيز فسخ الحج الى عمرة في التمتع في ايش؟ تتمتع في التمتع وعلى ذلك نأخذ هذه المسألة التي آآ بين آآ ايديينا نعم جميل. طيب اه استوفينا هذه المسألة باقى شيء من وسائل الاحسان. نعم هناك ايضا مسائل متعلقة - [00:18:31](#) لو كان هناك امرأة حج التطوعا واحرمته فإنه يجوز وكانت خرجت بدون اذن الزوج يجوز للزوج ان يحللها وان يطلب منها ايقاف آآ النسك. مم لماذا؟ لأن هذا النسك مستحب - [00:18:57](#)

فإذا كانت آآ الا اذا كان النسك واجبا اذا الواجب تكمله. آآ اذا تحلت حينىذ ماذا تفعل؟ يقول ان كان للحج تتحلل بعمره وتعود الى زوجها اذا اه انها اشتراطت - [00:19:19](#)

رموز تتحلل بدون حاجة الى عمرة. اذا لم تشرط تتحلل بعمره وتذبح الهدي وتعود الى زوجها. اذا لم تشرط اذا لم تشرط يعني حتى بعد الدخول في النسك يكون حتى واجب عليها وان كان نفلا. بعد تلبسها بالنسك. نعم. الواجب الامال وليس ذات العمل. وليس ذات العمل. نعم. جميل. طيب - [00:19:40](#)

شيخ اه صفة الاشتراط متى يكون بالظبط؟ صفة الاشتراط تكون عند الاحرام. تكون عند الاحرام فاذا احرم اشتراط ولذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لضباعة بنت الزبير واشتراطي ان محلی حيث حبستني - [00:20:02](#) محلی يعني جواز كوني اتحلل من الاحرام حيث حبستني يعني في المكان الذي حبستني فيه. متى يكون هذا يكون وقت آآ الدخول في النسك وقت الاحرام اه تقدم معنا ان الجمهور يقولون بمشروعية - [00:20:20](#)

الاشتراط واثره كما هو مذهب الشافعي واحمد. هناك من يقول لا اثر للاشتراط ولا قيمة له. هم. طب هو مذهب مالك وابي حنيفة. وهناك من يقول بان الاشتراط يجوز لمن كان عنده احتمالية عدم اكمال النسك. ما لمرؤ او تعب او خوف رفقة - [00:20:41](#) فواتير رفقة ونحو ذلك. هم. ولعل القول الاول القائل بالجواز مطلقا ارجح فالجواز مطلقا. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لك ما اشتراطت. فان لك على ربك ما اشتراطت. فان هذا من حروف التعليم - [00:21:01](#)

معناه انه عام كل من اشرط كل من اشرط لحقه هذا آآ الحكم اه من يقول بأنه يختص بمن كان بمثل حال ضباعه يقول الناس الذين حجوا في عهد النبوة كثير ولم يؤثر عنه صلى الله عليه وسلم انه - [00:21:19](#)

انا يعلمهم واحدا آآ الاشتراط. مم. ولكن اه تأخير البيان عن وقت آآ عن وقت الخطاب جائز الى وقت الحاجة ولان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطاب واحدا فخطابه للواحد يكون بمثابة خطاب للجميع. ولان العبرة بعموم - [00:21:36](#) لفظ لا بخصوص اه اي السبب؟ جميل. لكن اذا فات وقت الاحرام حينىذ لا يترب عليه حكم لو اشرط احرم بعد - [00:22:02](#) يشرط يعني اذا لم يشرط وقت الاحرام ايه وقت الاحرام اه ينتهي اذا فات وقته اذا فات وقت اه اشرط احرم بعد -

نصف ساعة اشرط نقول هذا الاشتراط لا قيمة له ولا يجيز له التحلل الا اذا احصر ذبح الهدي جميل يعني يقول ليك اللهم مثلا عمرة وحجا فان حبسني حابس ومحلي حيث حبستني نعم هذا لفظه الذي يقوله حال الاشتراط مم وهذا الاشتراط ينفعه - [00:22:21](#) ان شاء الله تعالى. جميل. اسأل الله عز وجل ان يتقبل من الحجيج حجه ومن المعتمرین عمرتهم. واسأله سبحانه ان يتقبل من المسلمين اعمالهم وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول ويتبعوا احسنها. بهذه المسألة تكون قد انهينا حلقتنا آآ هذه في باب - [00:22:41](#)

والاحصار من كتاب الحج والمسائل المتعلقة بعد تعريف الفواعي والاحصار وانواع كذلك آآ المحصر وما يتعلق فيه من احكام اه كل هذا اخذناه في هاتين الحلقتين الماضيتين وهذه اه الحلقة في الحلقة الماضية وهذه الحلقة تكون انهينا هذا الباب باذن الله عز وجل - [00:23:01](#)

ندخل معكم باذن الله في باب جديد آآ يتعلّق بالهدي والاضحية آآ وغيرها من الاحكام في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. نشكر لكم حسن استماعكم وانصاتكم واسأله ان يجعلنا من استمع القول واتبع احسنه من تعلم علماء نافعا وعمل به كما نثني بالشكر على ما - 00:23:21

معالی شيخنا الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري على قبوله استضافتنا له في هذا البرنامج اسئلته سبحانه ان يمن عليه بواسع فضله وان يصلح له ذريته و شأنه وان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:41
جامعة المعرفة العالمية صرحت تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرّض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:01

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية. بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه - 00:24:33
تمتحن الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطق متقين بالعربية للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج - 00:24:57
هاتف صفر تسعه ستة واثنتان وسبعين تسعه اثنان اثنان تسعه الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما اولوا الالباب - 00:25:18